



جمعة المقاومة الشعبية، أعلنها الأحرار في سوريا في 624 مظاهرة حاشدة فسقط 56 شخصا برصاص النظام، فيما لا زال النظام السوري يتكلم عن دستور جديد

درعا:

69 يوماً من إضراب الكرامة في حوران، و54 مظاهرة حاشدة في عموم درعا خرجت مطالبة بإسقاط النظام ومعلنة المقاومة الشعبية الحرة السلمية، رغم الانتشار الأمني بالمدرعات والمصفحات والآليات العسكرية، والتفتيش الدقيق للمارة في عدة شوارع، وإطلاق النار عشوائياً في مناطق عدة، ومنع إقامة الصلاة في أغلب مساجد درعا كان منها: حي الكاشف - الياودة - حي المحطة - صماد - إنخل - الطيبة - صيدا - المليحة الشرقية - النعيمة - نصيب - الغارية الشرقية - حيط - داعل - إبطع - معربة - المزيريب - الجيزة - ناحته - الشيخ مسكين - الحارة - الكرك الشرقي - طفس - جاسم - المتاعية - الصنمين - الشجرة - عدوان - بصرى الحرير - الغارية الغربية - خربة غزالة - عقربا - أم ولد - بصرى الشام - كفر ناسج - الحراك - محجة - كفر شمس - عتمان - المسيفرة - علما - أم الميادن - سحم الجولان - كحيل - نامر - المليحة الغربية - نمر - السهورة - الصنمين - الحارة - غصم - الصورة وغيرها، فهاجمها النظام بالسلاح محاولاً تفريقها..

وفي هذا السياق شهدت درعا قصفا عشوائياً مستهدفاً البيوت بقذائف آر بي جي ورشاشات وغيرها بالإضافة إلى اقتحام الأحياء ومداومة البيوت ونهب الممتلكات وتخريبها، وإصابة العديد من المتظاهرين بالنار سقط منهم عدد من الشهداء.. كما سجل عدد كبير من المعتقلين من بينهم 5 إخوة أحدهم مصاب بشلل الأطفال لاقى ضرباً وحشياً من قبل الأمن.. وقامت القوات الأمنية بإعدام 12 مجنناً ميدانياً؛ لرفضهم إطلاق النار على المتظاهرين السلميين، ومنعت المخابرات الجوية العائلات السورية النازحة من الدخول إلى المملكة الأردنية، وضربت النساء والرجال.. فيما سجلت سحم الجولان أكثر من 100 شخص مفقود لا يعرف عنهم شيء، والبلدة في حصار خانق وإطلاق رصاص على من يخرج من بيته لأي غرض. وشهدت طفس انفجارات ضخمة واشتباكات عنيفة بين كتائب النظام والجيش السوري الحر، كما انشق 4 عناصر بعثتهم الكامل من كتيبة الدفاع الجوي في نامر، وانضموا إلى الجيش الحر..

دمشق:

41 مظاهرة حاشدة في العاصمة السورية دمشق في يوم جمعة المقاومة الشعبية متخذة من هذا الاسم شعاراً للثورة السلمية ومعلنة مطالباتها بإسقاط النظام، كان ذلك في: حي الميدان - حي القدم - حي المزة - حي كفرسوسة - حي قدسيا - حي العسالي - حي برزة - حي نهرعيشة - الحجر الأسود - حي التضامن - حي ركن الدين - مخيم اليرموك - دمر البلد - حي جوبر - حي القابون متكررة في عدة مناطق بعدة خروجات سلمية من الجوامع والأحياء، وهدف المتظاهرون بنصرة المدن الجريحة ، واستشهد أربعة اشخاص في حي المزة جراء إطلاق النار الحي على المتظاهرين.

ريف دمشق:

كانت جمعة المقاومة الشعبية في ريف دمشق هاتفة بإسقاط النظام ومنددة بجرائمه في 44 نقطة تظاهر متفرقة نهارية ومسائية، رغم الحصار الأمني الخانق على ريف دمشق بغوطته الشرقية والغربية وقلمونه، ورغم الانتشار الأمني والعسكري، حيث كانت المظاهرات في: كناكر - داريا - جديدة عرطوز الفضل - سقبا - كفرطنا - دوما - حرستا - يبرود - قارة - عربين - التل - بببلا - يلبا - الهامة - السيدة زينب - يبرود - داريا - دوما - قدسيا - الغزلانية - البويضة - بيت ساير - وادي بردي - طريق المطار - حتيتة التركمان - شبعاً وغيرها، هدف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة.. بينما سقط عدد من أحرار ريف دمشق بين شهيد وجريح ومعتقل من الرجال والنساء، حيث أطلق النظام عليهم الرصاص وهاجمهم بوحشية متناهية، وداهم المنازل والأحياء تمشيطاً وبحثاً عن ناشطين، وأطلق النار والقنابل الغازية على المتظاهرين..

وفي بعض مساجد دوما أخرجت القوات الأمنية المصلين تحت التهديد بالسلاح، كما حاصرت جميع مساجد المعظمية وتمركز القناصة على الأسطح وانتشرت الرشاشات المضادة للطيران بسيارات الشد الرباعي والمصفحة في الشوارع، بينما استمرت المدهامات الشرسة والاقتحامات والحرق والتكسير للممتلكات الزبداني ومضايا.

حمص:

14 يوماً على التوالي وأحياء حمص تحت النار حيث القصف العنيف على الخالدية والإنشاءات وباب عمرو من راجمات الصواريخ والقذائف المدفعية عشوائياً مع حصار خانق جدا على الحي من كل الجوانب، وانعدام تام لكل مقومات الحياة من أكل وشرب ومياه صالحة للشرب، وانقطاع للخدمات كافة، ما اضطر الأهالي الذين استطاعوا الخروج إلى جمع مياه الأمطار للشرب، بينما لا يستطيع الناس الخروج من بيوت بسبب دوي الرصاص والقصف المستهدف لمن يخرج منهم.

وفي ابتكار للفساد والإيذاء قامت كتائب الأسد في الحولة بفتح صمام المياه لسد الحولة بتجاوز الحد المسموح به لتفريغ مياه السد عبر الأنهار والسواقي التي تنتشر في كامل المنطقة مما أدى إلى إغراق العديد من المنازل وامتلاء الشوارع والأراضي الزراعية بما لا يقل عن "50 سم" كحد أدنى ويصل الى "1 م" ليتلف جميع محاصيلها الزراعية..

هذا وقد خرجت مظاهرات الأحرار في جمعة المقاومة الشعبية في 59 مظاهرة موزعة في: الحولة - الميدان - القصور - القصير - الوعر الجديد - الوعر القديم - الغوطة - باب هود - الخالدية - الملعب - القراييص - باب تدمر - كرم الزيتون - بني السباعي - حي الرفاعي - المريجة - باب السباع - تحت المادنتين وغيرها هتفت جميعها بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة.. بينما سقط فيها 14 شخصاً برصاص النظام الغاشم.

حماة:

لم يثن الحصار الخانق على مدينة حماة وريفها عزائم الأحرار في جمعة المقاومة الشعبية، بل ربما كان ذلك سبباً في خروج 89 نقطة تظاهر هاتفة بالحرية وإسقاط النظام في جنوب الملعب - القصور - غرب المشتل - طيبة الإمام - الكرامة - كرناز - اللطمانه - قلعة المضيق - كفر زيتا - قسطون - بريدج - التوبني - صوران - مورك - حلفايا - كفر نبودة

الأشرفية - كوياني (عين العرب) - الخفسة - إيبين - منع - قبتان الجبل - مارع - دير حافر - كفر حمرة - الباب - الكراج - بزاعة - الأتارب - دارة عزة - تقاد - مسكنة - حيان - الجينة - عندان - كلجبرين - احتيملات - اخترين - أرشاف - أعزاز - تل رفعت - دير جمال - حربل - بيانون - حريتان - جرابلس - كفرنوران - الأبزمو - باتبو - بسرطون - كفرنايا - رتيان - حردتين - السفيرة - مرج دابق - دير حافر - ماير - حور - تركمان بارح - منبج - تل ممو - معارة الارتيق - مسكنة، وقامت القوات بإغلاق بعض المساجد ومداومة بعض الأحياء والمنازل، وإطلاق النار على المتظاهرين لتفريقهم، إضافة إلى الهجوم الوحشي وضرب القنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابات عديدة، كما قامت القوات الأمنية باعتقال أكثر من 30 شخصا جراء ذلك، وقاموا بضرب امرأة أثناء محاولتها لتخليص ابنها من أيديهم وألقوا أرضاً.. بينما استشهد ما يقارب 10 أشخاص على الأقل..

هذا ووقعت انشقاقات على حاجز لجيش الأسد عند استراحة اسطنبول في قرية القصر ثم جرت اشتباكات بين المنشقين وقوات الأسد والدبابات الموجودة هناك، وأنباء عن إصابات..

الحسكة:

تجمعت حشود الأحرار في الحسكة وهتفت بإسقاط النظام وحيث جميع المدن المحاصرة وحيث الجيش السوري الحر ورفعت أعلام الاستقلال في جمعة المقاومة الشعبية، وذلك في 21 نقطة منها: المالكية - غويران - حي الكلاسة - المفتي - القامشلي - رأس العين (سري كانيه) - عامودا - الدرياسية - تربة سبي القحطانية - الشداوي - مركدة - قرية الحدادية - الهول وغيرها رغم الانتشار الأمني في عدة مناطق..

اللاذقية:

استعدت عصابات الأسد عند الظهيرة كالعادة بانتشار أمني كثيف في كافة الأحياء المنتفضة الصليبية ومشروع الصليبية والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والعيونة والطايبات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنتوري وبستان الحمامي وقنينص وبساتين الريحان وجبله وسلمى والحفة وغيرها وكانت بسياراتها المليئة بالشبيحة المسلحين تجوب الشوارع. وشدت القوات الأمنية الحصار على المساجد التي تخرج منها المظاهرات عادةً ووسعت من المتاريس وانتشار القناصة على الأسطح، غير أن ذلك كله لم يمنع 29 نقطة تظاهر من الخروج إلى المناداة بالحرية والمقاومة الشعبية ونصرة حمص والمدن المنكوبة والمطالبة بإسقاط النظام، وما كان من الأمن إلا أن قام بأعمال العنف تجاه المتظاهرين وأطلق الرصاص عليهم واعتقل عدداً من الأهالي

دير الزور:

كانت دير الزور مثل أخواتها من المحافظات السورية حيث أخرجت من فلذات أكبائها 31 نقطة تظاهر هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وهتف للحرية والمقاومة الشعبية في حي العرفي - شارع التكايا - مسجد أبي زر الغفاري في حي الموظفين - الجبيلة - موحسن - الشحيل - هجين - البوكمال - الميادين فأطلقت قوات الأمن النار عليهم وقامت بدهس 3 شباب إضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين، وقد أسفرت هذه الوحشية في إطلاق النيران على المتظاهرين عن أكثر من 6 إصابات في صفوف المتظاهرين في حي العرفي و3 إصابات على الأقل في حي الجبيلة إحداها إصابة طفل برصاصتين في ظهره.

كما شوهد في المدينة تحليق للطيران الحربي على ارتفاع منخفض وإطلاق رصاص كثيف جدا في السماء من عربات بي أم بي وسمع دوي انفجار عنيف هز منطقة الضاحية، وقامت القوات الأمنية بمداومة القورية وسرقة ما قدرت عليه.. وجرت اشتباكات بين أبطال الجيش الحر والأمن والشبيحة في حي الجورة وهناك أنباء عن إصابة ملازم من المخابرات العسكرية مع الجيش الحر في منطقة الجورة تم نقله إلى المشفى..

دولياً:

أيدت الصين خطة إجراء استفتاء على دستور جديد، وطائرات أمريكية بدون طيار حلقت على سماء سوريا، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في دول عديدة مناهضة للنظام السوري من ذلك: الفلوجة في العراق، وتونس والمغرب وتركيا (جامع البايزيد) وطرابلس (القبة) وكفر كنا بفلسطين وإندونيسيا وصربيا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) وكان عددهم 56

نفساً:

عبد المجيد باكير /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
مؤيد النمى /حمص-بابا عمرو /بسبب القصف العنيف على الحي
حمزة هندراوي/حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
عبد الجبار المسعد /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
سميح الزوزو /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
أحمد بيريني /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
محمد المهنا /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
عصام المهنا /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
يامن اسبر /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
عدي كروم /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
ياسر المحمد /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
عبد الله هباش /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
كايد السهلاوي /حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي
باسل شهاب / 18 عام / حمص - البيضاء / رصاص قناص
حسام الأصفر / دمشق - المزة
بلال فاروق طويلة / دمشق - المزة
محمود محمد الكرم / دمشق - المزة
الطفل حسن حجازي / 11 عام / دمشق - المزة
عمار شيخو / ريف دمشق - مضايا
سليم طعمة / دمشق - دوما
الطفل عماد سامر خيتي / دمشق - دوما
عامر الخطيب / ريف دمشق - يبرود
عامر علي محمد / ريف دمشق - جديدة عرطوز
مبلاد يوسف الأقرع / درعا - حيط / تحت التعذيب
مأمون طراد العقلة / درعا - الحارة
محمد فيصل الحوراني / 63 عام / درعا - كفر شمس
عارف جمال عاصي / 30 عام / ادلب - قرية معراتا / أبكم
عبدو البرادعي / حلب - حي الفردوس

عبد المعطي حسين العوجلي / حلب - حي الفردوس
رشيد أحمد رشيد عبد الرحمن / حلب - الأتارب
ابراهيم خلف المصطفى / ريف حلب - جرابلس
فايز غازي / حلب - الأتارب / متاثرا بجراحه
ناصر المهنا / دير الزور
ناصر الصياح / دير الزور - حي الجورة
محسن علي النزال / دير الزور - البوكمال / استشهد بلغم في شارع المعري
فاروق الهفل / دير الزور - التكايا / رصاص الأمن
رضوان التدمري / حمص - جورة الشياح
علاء عبد الكريم دخل الله / حماه / - كفرنبودة
أحمد جلال دياب / حماه - كفرنبودة
أحمد شاليش / حماه - كفرنبودة

المصادر: